

ملخص رسالة د. أحمد عبد المنعم
(السير إلى الله)

بقلم: عبد الرحمن زكي

2024/01/27

حول الملخص

المؤلف	د. أحمد عبد المنعم
معلومات إضافية	-
الفترة	ما قبل المرحلة التمهيدية
رابط المادة	https://t.me/c/2122546113/13
رابط قناة الملخص	https://t.me/Abdelrahman_Zaky

السير إلى الله

- يحتاج السير إلى الله إلى صحبة وعزيمة وبصيرة، قال تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ...﴾ [الكهف: 28]، فالقضية ليست معرفة الطرق فحسب، لكن أيضا في الصبر على مشقتها، وإلا متى سيظهر الصادق من الكاذب؟
- تصحيح النية: بأن تُقبل لأنك تريد أن تعلم مراد الله منك لتطبقه، قال تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿...وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا﴾ [النساء: 66]، ومن رحمة الله أنه ييسر لمن طلب العلم ابتغاء وجهه، قال تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾﴾ [الليل: 5-7] أي سيصبح هو بنفسه مُيسرا للسير في هذا الطريق، واليسرى هي الأعمال الموصلة للجنة.
- الثائه في الصحراء عنده القوة والعزيمة للسير لكنه يفقد البوصلة، لذا قال تَبَارَكَ وَتَعَالَى على لسان خليفه إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿...وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا...﴾ [البقرة: 128]
- لا بد أن تستحضر المجهود الضخم الذي بذله العلماء ليصل إلينا العلم، وإلا تفقد هويتك بانقطاعك عن تراث أمتك.
- قيل في معنى الرباني: الذي يُعلم الناس صغار العلم قبل كبارهم -وهذا ما ستتعلمه في البرنامج-، فلما تتعلم المحكمات أولا، سيعينك الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى بعد ذلك على التعامل مع الخلافات بين العلماء.